

وكيفية يابس القلب بعمل الجوارح وان القلب كالماء ولا يتجلى فيه
 حقايق الالهيya لا يفسده وتغيره وتعدله اما تصديقه فبالزلة
 حبس الشهوات وكذا ورة الاطلاق الذميمة واما تويره فبالنور والذكر
 والمعرفة وتعين عليه بالعبادة الخالصة اذا ادب على كمال الحكمة بقضي
 السنة واما تعدله فبان يجري جميع حركات الجوارح على قانون
 العدل اذ اليد لا تصل الى القلب حتى يتصد تعدله فيودت فيه
 هيئة معتدلة صحيحة اعوجاج فيها وانما التصرف في القلب بوسيلة
 تعديل الجوارح وتعديل حركاتها ولهذا كانت الدنيا مرزومة الآخرة
 ولهذا يعظم حرص من مات قبل التعديل لا يستداد طريق التعديل
 بالموت اذ انقطعت عادة القلب عن الجوارح فبما كانت حركات
 الجوارح من حركات الخواطر ايضا مؤثرة في ميزان العدل كما عرفت
 في القلب هيئة عادلة مستوية تستعد لقبول ايمان على نعت
 الصحة والاستقامة كما تستعد المرأة الحنته لمحاكاة الصور الصورية
 من غير اعوجاج ومعنى العدل وضع الالهيya مواضعها ومثاله
 ان الجهات مثلا اربع قد تحض منها جهة البتلة بالتشريف فالعدل
 ان يستقبل في احوال الذكر والعبادة والوصف اليها وان يخرج
 عنها عند قضاء الحاجة وكشف العورة اطفا والفضل ما ظهر فضله
 واليمنى زيادة على اليسار غالبا لنفضل التوبة فالعدل تنصيفها

على اليسار

على اليسار فيستعمل في الالهيya الشريفة كما خذ المصنف الطعام
 وتتركها اليسار لا يستغنى وتناولها القاذورات وقلم الظفر مثلا تطهير
 اليه فهو اكرام فينبغي ان يبتدى به افضل فربما يستقبل عنك
 بالتعظيم للمرتبة فيه وكيفية البداية فاتباع السنة وايضا بالمسحة
 من اليمنى ٧ اليه افضل من الرجل واليمنى افضل من اليسرى والمسحة
 اليمنى بها الالهيya في كلمة التوحيد افضل من يسار الاصابع ثم بعد
 ذلك تدور من بين المسحة وللمسحة فطهر وجهه ما ناله فاذ
 جعلت الكف وجه اليد كان اليمنى المسحة من جانب الوسطى
 ففقد الدين سقا بليس وجهها وفقد الاصابع كانها اشخاص
 فتدور المتواضع من المسحة الى ان يختم بايام اليمنى كما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والحكمة فيه ما ذكرناه فاذا انت
 تعبدت برعاية العدل كذلك في جميع الامور والحركات صارت
 العدالة والوجه هيئة راحة في قلبك واستوى صورته وبه
 يستعد لقبول صورة السعادة ولذلك قال الله تعالى سويته
 ونحت منه من روحى فروح الله مفتاح ابواب السعادة فكل
 بعثها الا بعد التسوية ومعنى التسوية يرجع الى التعديل ووراها
 من يطول كسنة وانما يريد الرزق الى صل فان كنت لا تقوى على فهم
 حقيقتها فالخبرة تنعك فانظر الى من تعود الصدق كيف صدق
 روياء غالبا لان الصدق حصل في قلبه هيئة صادقة يلقى الربيع

القاذورات
 الخجاسات